

غريب الحديث لابن قتيبة

أُمُّهُ وهو أَعور معَذُور مَسْرُور .

يرويه سفيان بن عبد الملك بن عمير عن أبي سلامة عن أم سلمة . المعذور : المَخْتُون .
يقال : عَذَرْتُ الغُلامَ وأَعَذَرْتُهُ إذا خَتَنَ دُتُّهُ والطعام الذي يصنع في الخِتان " يسمى " :
الاعذار . وبعضهم يرويه : مختون مسرور . والمَسْرُور : المقطوع السرر والسررُ
والسُّرُّ : ما تقطعه القابلية . يقال : سررتُ الغُلامَ سرّاً والسُّرَّةُ ما يبقى .
وقال في حديث أُم سلمة أَرَبُّهَا أَمَّتْ عَائِشَةُ لَمَّا أَرَادَتْ الْخُرُوجَ إِلَى الْبَصْرَةِ فَقَالَتْ
لَهَا : أَرَبُّكَ سُودَّةٌ بَيْنَ رَسُولِ اللَّهِ وَأُمِّمَتِهِ وَحَاجِبُكَ مَضْرُوبٌ عَلَى حُرْمَتِهِ . وقد جمع
القرآن ذِيْلَكَ فَلَا تَنْدَحِيهِ " وبعضهم يرويه : فلا تبدحيه " وسَكَكَانَ عُقَيْدِرَاكَ فَلَا
تُصَحِّرِيهَا لِلَّهِ مِنْ وَرَاءِ هَذِهِ الْأَمَةِ . لو أَرَادَ رَسُولُ اللَّهِ أَنْ يَعْهَدَ إِلَيْكَ عَهْدًا
عُلِّمَتْ عُلْمَاتٌ بَلْ قَدْ نَهَاكَ رَسُولُ اللَّهِ عَنِ الْفُرْطَةِ فِي الْبِلَادِ إِنَّ عُمُودَ الْإِسْلَامِ لَا
يُثَابُّ بِالنِّسَاءِ إِنَّ مَالَ وَلَا يُرْأَى أَبْ بَهْنٍ إِنَّ صُدْرَ